# الفصل الثالث

واقع وحجم مشكلة الإحجام والتسرب من فصول اللغة الفرنسية في ضوء نتائج الدراسة الإستطلاعية

الدراسة الإستطلاعية على عينة من الفئات التالية :

١- فئة الموجهين الأوائل

٢- فئة المساعدين التربويين

٣- فئة المدرسين

٤- فئة الخبراء الفرنسيين

٥- فئة المستشارين

٦- فئة أساتذة الجامعات

٧- فئة أولياء الأمور

obeikandl.com

## واقع وحجم مشكلة الإحجام والتسرب من فصول اللغة الفرنسية
## فى ضوء نتائج الدراسة الإستطلاعية .

**********

لما كان الهدف الرئيسى لهذا البحث هو التعرف على العوامل التى تؤثر على الإحجام والتسرب من فصول اللغة الفرنسية كلغة ثانية الى اللغات الأخرى فى المرحلة الثانوية . فقد إقتضى ذلك عرض مدى تأثر دراسة اللغات بالعوامل السياسية و الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية كما ظهر فى فترات حكم محمد على وأبناءه، وكيف تأثرت دراسة اللغات عموما واللغة الفرنسية خاصا بالحروب، وبإهتمامات ودراسات الحكام ،وبالإحتلال الفرنسى ثم البريطانى ،وبالتجارة والتجار الإيطاليين، وبإنتشار المدارس المختلفة ،وبسعى بعض الجهات لجذب أعداد كبيرة للغتها وثقافتها بنشر مدارس مجانية.

وظهرت فى الإرساليات الدينية التى وفدت لمصر وهدفت لنشر ديانتها وفتحت مدارس مجانية لأبناء الشعب بلغاتها المختلفة ، ثم تدرج التأثير عن طريق تطوير اللغات الثانية ثم حذفها وزيادة خطط الدراسة فى لغات أو تخفيضها لصالح لغة ما ، ومن ثم حذف إختبارات اللغات الشفهية ومدى تأثير ذلك على إكتساب اللغات ، كما كان لإختيار التلاميذ الضعاف فى المرحلة الاعدادية ليدرسوا اللغة الفرنسية أثره السلبى فى وضعها بين اللغات ورؤية الطلاب فى المرحلة الثانوية لها .

ثم دراسة المؤثرات المرتبطة بعناصر المنظومة التعليمية لتحديد كل ما من شأنه أن يؤثر فى اختيار أو إحجام الطلاب عن دراسة اللغة الأجنبية الثانية .

وقد إستعانت الباحثة بالمنهج الوصفى لدراسة الظاهرة للكشف عن طبيعة مشكلة الإحجام والتسرب والوقوف على أسبابها ومحاولة الوصول الى رؤية علاجية .

ولتحقيق ذلك وفق أسس منطقية لزم إجراء دراسة إستطلاعية لبحث المشكلات من زوايا الرؤية المختلفة للعاملين فى الميدان فى مجال اللغة الفرنسية وإرجاء الجزئية الخاصة بفئة الطلاب إلى فصل الدراسة الميدانية بإعتبارهم الفئة المستهدفة الأساسية فى البحث والتى آمل أن أجد فى نتائج الدراسة الإستطلاعية ما يعيننى على تحديد محاور الإستبيانات الخاصة بهم.

وشملت هذه الدراسة فئة المدرسين والمدرسين الأوائل والموجهين والمساعدين التربويين والمستشارين والخبراء الفرنسيين وأساتذة الجامعات وأولياء الأمور .

## جدول ( ٤ )

### حجم كل فئة من فئات الدراسة الإستطلاعية

| م | الفئة | العدد |
|---|---|---|
| ١ | فئة الموجهين الأوائل | ١٧ |
| ٢ | فئة المساعدين التربويين | ٢٤ |
| ٣ | فئة المستشارين | ٦ |
| ٤ | فئة المعلمين | ٥٠ |
| ٥ | فئة الخبراء الفرنسيين | ٤ |
| ٦ | فئة أساتذة الجامعات | ٨ |
| ٧ | فئة أولياء الأمور | ١٥٠ |
| | الإجمـــالى | ٢٥٥ |

١ـ فئة الموجهين الأوائل للغة الفرنسية :-

تم إختيار العينة فى إجتماع الموجهين الأوائل على مستوى محافظة القاهرة ال ٣٠ إدارة المختلفة حضر منهم ١٧ من الموجهين الأوائل وقام الموجهون بالإجابة على سؤال مفتوح عن

" ما مدى ظاهرة الإحجام والتسرب من فصول اللغة الفرنسية من وجهة نظرك ومامقترحاتك لعلاجها "

وجاءت نسبة العينة ال١٧ موجها لإجمالى العدد ٣٠ بنسبة ٥٨% وهى عينة مناسبة إلى حد ما بالنظر إلى أنهم فى الميدان ويعايشون الظاهرة من خلال أعداد كبيرة من مدرسى اللغة الفرنسية الذين يشرفون عليهم فى مدارس مختلفة فى إداراتهم واشتملت العينة على موجهين وموجهات وانحصرت أسبابهم فى الجدول التالى:

## جدول ( ٥ )

### جدول يبين أسباب الإحجام والتسرب من وجهة نظر الموجهين الأوائل

| م | السبب | العدد | النسبة المئوية للإستجابة | رتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تقديرات الإمتحانات غير متكافئة | ٩ | % ٥٢ | ٢ |
| ٢ | صعوبة إمتحان الفرنسى مقابل سهولة الإمتحانات الأخرى | ١٧ | % ١٠٠ | ١ |
| ٣ | تطبيق نظام الثانوية العامة الجديد | ١ | % ٥,٨ | ٧ |
| ٤ | المنهج والكتاب المدرسى | ٨ | % ٤٧ | ٣ |
| ٥ | عدم التكافؤ فى المناهج بين اللغات | ٢ | % ١١,٧ | ٦ |
| ٦ | تأثير الإعلام على أولياء الأمور | ٣ | % ١٧,٦ | ٥ |
| ٧ | تشجيع اللغات الأخرى للطلاب بدعاية جيدة | ٤ | % ٢٣,٥ | ٤ |
| ٨ | عدم وجود مرشد محايد | ١ | % ٥,٨ | ٧ |

obeikandl.com

ويبدو من خلال الجدول ارتفاع نسبة الموافقة إلى ١٠٠ % فى العينة تجاه صعوبة امتحان اللغة الفرنسية مقابل سهولة الامتحانات الأخرى تليها تقديرات الامتحانات بنسبة ٥٢% وهو ماأفاد البحث فى تصور مجموعة الأسباب التى يمكن أن تؤثر فى الإحجام والتسرب وكذلك مقترحات لعلاج المشكلة .

جدول ( ٦ )

جدول يبين مقترحات لحل مشكلة الإحجام والتسرب من وجهة نظر الموجهين الأوائل

| م | المقترح | ك | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | وضع إمتحانات سهلة | ١٧ | ١٠٠ % | ١ |
| ٢ | تغيير منهج اللغة الفرنسية | ٨ | ٤٧ % | ٣ |
| ٣ | تعديل نظام التصحيح فى اللغة الفرنسية | ٩ | ٥٢ % | ٢ |

ويظهر من خلال مقترحات الموجهين الأوائل للغة الفرنسية أن الامتحان ودرجة سهولته هى المعول الأساسى للالتحاق باللغة الأجنبية الثانية حيث أن اللغات تساعد على رفع مجموع الدرجات فى الثانوية العامة وهو مايحقق هدف الطالب وإن إختلفت الباحثة مع هذا الرأى حيث أن سهولة الإمتحان ليست حلا بل إنها تعد مشكلة ويمكن أن تؤثر على مستوى الطلاب المتخرجين من حيث تعلم اللغة .

٢- فئة المساعدين التربويين :-

هذه الفئة هى مجموعة من المدرسين والمدرسين الأوائل والموجهين على مستوى الجمهورية وهى فئة تم إعدادها لتطوير عملية التعليم فى مجال اللغة الفرنسية وإحلال طرق التدريس الحديثة محل الطرق التقليدية وذلك بربطها بالمركز الثقافى الفرنسى ووزارة التربية والتعليم وحضور دورات مستمرة للتدريب سواء فى دورات تدريبية بالمحافظات وجها لوجه أوعن بعد باستخدام الفيديوكونفراس وتعدالإحصائيات الخاصة بمدى زيادة أو نقص أعداد الطلاب الملتحقين بفصول اللغة الفرنسية بالمدارس والتى يرصدها المركز الثقافى الفرنسى بالتعاون مع مكتب المستشار وإدارة التعليم الثانوى بالوزارة من خلال عمل المساعدين التربويين فى الميدان فى المحافظات المختلفة بالجمهورية ومن خلال سؤال مفتوح تم توجيهه إلى ٢٤ من المساعدين التربويين عن مدى ظاهرة الإحجام والتسرب من فصول اللغة الفرنسية ومامقترحاتهم لعلاجها وهى العينة التى تم تحديدها من المساعدين التربويين وإجمالى عددهم هو ١٦٠ لتصل نسبة العينة إلى ١٥% وكانت أسباب الإحجام من وجهة نظرهم وفق الجدول التالى .

جدول ( ٧)

أسباب الإحجام والتسرب وفق رؤية المساعدين التربويين

| م | السبب | ك | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | عدم التكافؤ بين اللغات المختلفة من حيث المنهج والإمتحان فى تقدير الدرجات | ٧ | % ٢٩ | ٤ |
| ٢ | تدنى مستوى مدرسى اللغة الفرنسية | ٨ | % ٣٣ | ٣ |
| ٣ | تشجيع اللغات الأخرى | ٤ | % ١٦,٦ | ٥ |
| ٤ | سهولة مناهج اللغات الأخرى وتطورها | ٩ | % ٣٧,٥ | ٢ |
| ٥ | سهولة امتحانات اللغات الأخرى | ١١ | % ٤٥ | ١ |
| ٦ | صعوبة امتحان اللغة الفرنسية | ١١ | % ٤٥ | ١ |

ومن الجدول يظهر أن الأسباب من وجهة نظر المساعدين التربويين تركزت على صعوبة امتحان اللغة الفرنسية أمام سهولة الإمتحانات فى اللغات الأخرى بنسبة ٤٥ % تليها المنهج والكتاب المدرسى ودرجة تكدس المادة وصعوبته وعدم تطويره فى فترة زمنية طويلة بنسبة ٣٧,٥ % فالمدرسون وضعف مستواهم ٣٣,٣ % فتقديرات الدرجات فى الإمتحانات والتى تصل فى اللغات الأخرى إلى ١٠٠ % فى حين تقل فى اللغة الفرنسية ووصلت نسبة الأراء حول هذا السبب إلى ٢٩ % .

وكانت مقترحات المساعدين التربويين لحل مشكلة الإحجام والتسرب كما فى الجدول التالى .

جدول ( ٨ )

مقترحات لمواجهة مشكلة الإحجام والتسرب من وجهة نظر المساعدين التربويين

| م | المقترح | ك | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تغيير المنهج الخاص باللغة الفرنسية وتطويره | ٢٠ | % ٨٣ | ٢ |
| ٢ | تشجيع الطلاب بعمل دعاية وسفريات لفرنسا | ١١ | % ٤٥,٨ | ٣ |
| ٣ | تحديد معايير ثابتة للإمتحان والتقدير للدرجات فى جميع اللغات | ٢١ | % ٨٧,٥ | ١ |

ومن خلال الجدول يظهر التركيز على الإمتحانات والتقدير للدرجات بنسبة ٨٧,٥% يليها تغيير المنهج وتطويره بنسبة ٨٣% فالدعاية والمكافأت للطلاب بنسبة ٤٥,٨% .

٣ ـ فئة المدرسين :-

تم إختيار عينة المدرسين ( ٥٠ ) من المدارس التى تم إجراء الاستبيان عليها فى الخمس إدارات بواقع خمسة مدرسين فى كل مدرسة إلى جانب مجموعة متفرقة من مدرسى اللغة الفرنسية بمحافظة القاهرة من خلال علاقات الباحثة فى العمل وكمدربة ل ١٦ مدرسا من مدرسى اللغة الفرنسية على التكنولوجيا الحديثة فى التعليم وكانت أسباب الإحجام والتسرب من وجهة نظر المدرسين هى كالتالى .

## جدول ( ٩ )

### أسباب الإحجام والتسرب من وجهة نظر المدرسين

| م | السبب | ك | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تكدس المنهج في اللغة الفرنسية وصعوبته | ٣٢ | %٦٤ | ٢ |
| ٢ | دعاية مدرسى اللغات الأخرى لها فى فصول اللغة الفرنسية | ١٨ | %٣٦ | ٤ |
| ٣ | سهولة إمتحانات ومناهج اللغات الأخرى | ٣٥ | %٧٠ | ١ |
| ٤ | تقديرات الدرجات العالية دائما فى اللغات الأخرى | ٢٠ | %٤٠ | ٣ |
| ٥ | نظام الثانوية العامة الجديدة | ٢٠ | %٤٠ | ٣ |

ومن خلال الجدول تبين أن الإمتحانات والمنهج للغات الأخرى يأتى فى الترتيب الأول بنسبة ٧٠% تليها تكدس منهج اللغة الفرنسية وصعوبته بنسبة ٦٤% فتقديرات الدرجات العالية فى الإمتحانات النهائية لطلاب اللغات الأخرى بنسبة ٤٠% ثم الدعاية من مدرسى اللغات الأخرى فى فصول اللغة الفرنسية وسهولة التأثير على الطلاب فى هذه السن وكذلك نظام الثانوية العامة الجديد ودمج للمنهج فى عام واحد .

وكانت مقترحات المدرسين لعلاج المشكلة وفق الجدول التالى .

## جدول ( ١٠ )

### مقترحات المدرسين لعلاج مشكلة الإحجام والتسرب

| م | المقترح | ك | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تطوير المنهج وتغييره | ٣٠ | %٦٠ | ٣ |
| ٢ | توحيد الإمتحانات للغات | ٣٢ | %٦٤ | ٢ |
| ٣ | عودة نظام الثانوية القديمة على ثلاث سنوات للغات بدلا من عامين | ٢٠ | %٤٠ | ٤ |
| ٤ | وضع إمتحانات سهلة | ٤٠ | %٨٠ | ١ |

وتبدو أهمية وضع أسئلة سهلة بنسبة ٨٠% من أهم عوامل علاج ظاهرة الإحجام والتسرب من فصول اللغة الفرنسية وتخشى الباحثة من الإتجاه الفعلى نحو وضع أسئلة متناهية فى السهولة للتنافس بين اللغات بما يؤدى فى النهاية الى إنحدار المستوى العام فى اللغات وفقد نواتج التعلم المأمول أما مايتعلق بتوحيد إمتحانات اللغات فإن توحيد معايير مناهج اللغات الأجنبية وموضوعاتها ومن ثم تشكيل لجنة لوضع إمتحانات اللغات بحيث تضع كل لغة نوعية من الأسئلة ومن ثم إعداد ورقة إمتحانية تتضمن نفس الأسئلة من أسئلة فهم وأسئلة فهم وإنتاج ثم أسئلة إنتاج ولكن بلغات مختلفة يمكن تنفيذها وتحقيق التكافؤ بين مناهج وإمتحانات اللغات الأجنبية الثانية .

٤- فئة الخبراء الفرنسيين :-

وهم أربعة من العاملين بالمركز الثقافى الفرنسى فى مجال تدريس اللغة الفرنسية أو الإشراف على المساعدين التربويين من CRAC

(Le Center des Resources Audio-visuelles et Culturelles)

وخبرتهم تأتى من حضورهم لتدريبات المدرسين أو إشرافهم على مايخص اللغة الفرنسية وتعاونهم مع الوزارة فى هذا المجال .

وقد كانت أسباب الإحجام والتسرب من وجهة نظرهم كالتالى .

جدول ( ١١ )

أسباب الإحجام والتسرب من وجهة نظر الخبراء الفرنسيين

| م | السبب | ك | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | طريقة عرض اللغة الفرنسية بالمدارس | ٤ | ١٠٠% | ١ |
| ٢ | عدم مسايرة المنهج للتطورات العالمية | ٣ | ٧٥% | ٢ |
| ٣ | إرتباط اللغة الفرنسية فى أذهان المصريين بضعف المستوى برغم إلغاء هذا النظام | ٤ | ١٠٠% | ١ |
| ٤ | عدم وجود اللغة الفرنسية بالمدارس الإبتدائية والإعدادية الرسمية | ٢ | ٥٠% | ٣ |
| ٥ | ضعف مستوى مدرسى اللغة الفرنسية | ٢ | ٥٠% | ٣ |

ومن خلال الجدول يظهر طرق تدريس اللغة الفرنسية بالمدارس كسبب أساسى بنسبة ١٠٠% وفى نفس المستوى ارتباط اللغة الفرنسية فى أذهان المصريين بضعف المستوى برغم إلغاء نظام التحاق الطلبة ضعاف المجموع باللغة الفرنسية بالمرحلة الإعدادية إلا أن الفكرة ترسخت فى أذهان الجميع وكانت نسبة هذا السبب ١٠٠% يليه عدم مسايرة المنهج للتطورات العالمية بنسبة ٧٥% ثم يأتى فى نفس المستوى ٥٠% ضعف مستوى مدرسى اللغة الفرنسية بالمدارس الرسمية وعدم وجود اللغة الفرنسية بالمدارس الإبتدائية والإعدادية الرسمية فى الترتيب الثالث وكانت مقترحات علاج المشكلة كالتالى .

جدول ( ١٢ )

مقترحات علاج المشكلة من وجهة نظر الخبراء الفرنسيين

| م | المقترح | ك | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تطوير المناهج وطرق التدريس | ٤ | ١٠٠% | ١ |
| ٢ | رفع مستوى المعلمين وتحسين مستواهم بالتدريب المستمر باخضاعهم لإمتحان DELF | ٣ | ٧٥% | ٢ |
| ٣ | عرض وسائل جديدة للتعلم الذاتى للطالب | ٤ | ١٠٠% | ١ |
| ٤ | إدخال اللغة الفرنسية بالمرحلتين الإبتدائية والإعدادية | ٢ | ٥٠% | ٣ |

ومن خلال الجدول يظهر أهمية تغيير المنهج وعرض طرق التدريس الحديثة لجذب الطلاب بنسبة ١٠٠% مع عرض وسائل جديدة تنصب على الطالب للتعلم ذاتيا وتدريب المعلمين بإستمرار ويأتى إدخال اللغة الفرنسية بالمرحلتين الإبتدائية والإعدادية فى الترتيب الثالث بنسبة ٥٠% .

obeikandl.com

٥ – فئة المستشارين :-

تم اختيارعينة المستشارين من واقع عمل الباحثة فى الوزارة ومن خلال الإجتماعات التى تجمع المستشارين وأساتذة الجامعات لتطوير مناهج المرحلة الثانوية للغة الفرنسية وكذلك فى إجتماعات المساعدين التربويين وقد التقت الباحثة بستة من المستشارين السابقين والمستشارة الحالية لمعرفة آرائهم فى أسباب الإحجام والتسرب من فصول اللغة الفرنسية ومقترحات علاجها .

وقد كانت أسباب الإحجام والتسرب من وجهة نظرهم كالتالى .

جدول ( ١٣ )

أسباب الإحجام والتسرب من وجهة نظر المستشارين

| م | السبب | ك | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ربط اللغة الفرنسية بضعف المستوى التعليمى فى الفترة السابقة وتأثير ذلك على صورة اللغة الفرنسية لدى أولياء الأمور | ٥ | %٨٣,٣ | ٢ |
| ٢ | ضعف مستوى المدرسين الخريجين لتباعد مايدرسونه فى الجامعة عن ما يدرسونه فى الحياة العملية | ٣ | %٥٠ | ٤ |
| ٣ | عدم تماشي المنهج مع التطورات | ٦ | %١٠٠ | ١ |
| ٤ | تشجيع اللغات الأخرى للطلاب بالمسابقات والرحلات إلى الخارج | ٤ | %٦٦,٦ | ٣ |

ويظهر الجدول أن المنهج وعدم مسايرته للتطورات هو إحد أهم الأسباب بنسبة ١٠٠% تليه ربط اللغة الفرنسية بضعف مستوى الطلاب برغم إلغاء القانون الخاص بذلك بنسبة ٨٣,٣% فتشجيع اللغات الإخرى للطلاب بالمسابقات والرحلات بنسبة ٦٦,٦% فضعف مستوى المدرسين الخريجين لتباعد مايدرسونه فى الجامعة مع مايدرسونه فى الحياة العملية بنشبة ٥٠% .

وكانت مقترحات المستشارين علاج المشكلة كالتالى :-

جدول ( ١٤ )

مقترحات علاج المشكلة من وجهة نظر المستشارين

| م | المقترح | ك | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تغيير منهج اللغة الفرنسية ليساير التغيرات والتطوير | ٥ | %٨٣,٣ | ١ |
| ٢ | تدريب المعلمين المستمر وربط الجامعة بالوزارة فى هذا المجال | ٤ | %٦٦,٦ | ٢ |

ومن خلال الجدول يظهرأهمية تغيير المنهج ليساير التغيرات والتطوير بنسبة ٨٣,٣% وتدريب المعلمين المستمر وربط الجامعة بالوزارة بنسبة ٦٦,٦% .

٦- فئة أساتذة الجامعات :-

تم تحديد عينة عددها ٨ أساتذة للغة الفرنسية بالجامعات المصرية المختلفة ( جامعة عين شمس والقاهرة والأزهروالأسكندرية والمنيا ) لمعرفة آرائهم فى أسباب الإحجام والتسرب من فصول اللغة الفرنسية ومقترحات علاجها .وقد كانت أسباب الإحجام والتسرب من وجهة نظرهم كالتالى .

جدول ( ١٥ )

أسباب الإحجام والتسرب من وجهة نظر أساتذة الجامعات

| م | السبب | ك | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | فتح أقسام اللغة الفرنسية بالجامعات لطلاب لم تكن اللغة الفرنسية لغتهم الأولى | ٨ | %١٠٠ | ١ |
| ٢ | إفتقاد المنهج لمقومات الحداثة والتطوير | ٦ | %٧٥ | ٣ |
| ٣ | عدم إستخدام المعلمين لطرق التدريس الحديثة | ٧ | %٨٧,٥ | ٢ |
| ٤ | نظام الإمتحان ومعايير التقويم | ٨ | %١٠٠ | ١ |

ويظهر الجدول أن إلتحاق الطلاب الذين لم تكن اللغة الأولى لهم هى الفرنسية بأقسام اللغات أدى الى تدنى مستوى المعلمين بنسبة ١٠٠% ويتساوى معها الخلل فى نظام الإمتحان والتقويم بين اللغات بنفس النسبة يليها عدم إستخدام المعلمين لطرق التدريس الحديثة بنسبة ٨٧,٥% والناتجة عن إفتقار المنهج لمقومات الحداثة وعدم مسايرته للعصر بنسبة ٧٥% .

وكانت مقترحات أساتذة الجامعات لعلاج المشكلة كالتالى .

جدول ( ١٦ )

مقترحات علاج المشكلة من وجهة نظر أساتذة الجامعات

| م | المقترح | ك | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | قصر الإلتحاق بأقسام اللغة الفرنسية لطلاب لغتهم الأولى هى اللغة الفرنسية | ٨ | %١٠٠ | ١ |
| ٢ | إختيار المناهج بلجان مشكلة من عناصر متنوعة من الوزارة والميدان والجامعات والمراكز البحثية | ٦ | %٧٥ | ٢ |
| ١ | توافر معايير دقيقة وموحدة لإمتحانات اللغات وتقديراتها | ٨ | %١٠٠ | ١ |
| ٢ | عودة نظام الإمتحان الشفهى فى اللغات | ٨ | %١٠٠ | ١ |
| ٣ | الإهتمام بالأنشطة اللغوية كمدخل لتعلم اللغات | ٥ | %٦٢,٥ | ٣ |
| ٤ | تقييم مستوى المعلمين كل ثلاث سنوات لمنحهم رخصة مزاولة المهنة | ٦ | %٧٥ | ٢ |

ومن خلال الجدول يظهرأهمية قصر الإلتحاق بأقسام اللغة الفرنسية بالجامعات على طلاب لغتهم الأولى هى الفرنسية مع عودة الإمتحان الشفهى بنسبة ١٠٠% وكذلك توافر معايير دقيقة وموحدة للإمتحانات بين اللغات المختلفة بنفس النسبة ثم تغيير المنهج ليساير التغيرات والتطوير بنسبة ٧٥% وتدريب المعلمين المستمربنسبة ٧٥% .

٧- فئة أولياء الأمور :-

تم تحديد حجم العينة ب ١٥٠ من أولياء أمور الطلاب بالمرحلة الثانوية من مستويات تعليمية وثقافية مختلفة من خلال المحيطين بالباحثة فى العمل والمسكن والجامعة وأصدقائهم من الأباء والأمهات وأولياء الأمور كالعم والخال والأخ الأكبر ولم يوجه لأولياء الأمور نفس سؤال العاملين فى مجال اللغة الفرنسية ولكن تم سؤالهم كالتالى :" ما اللغة الأجنبية الثانية التى ترغب أن يدرسها أبنائك فى المرحلة الثانوية من بين هذه اللغات ( ألمانى – فرنسى – إيطالى – أسبانى ) ولماذا ؟ " .

وكانت أسباب الإلتحاق وفق وجهات نظرهم كالتالى .

جدول ( ١٧ )

أسباب الإلتحاق باللغات الثانية وفق وجهة نظر أولياء الأمور

| م | الأسباب | ك | الرتبة | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | سهولة اللغة والمنهج الدراسى | ٢٢ | ٣ | %٩,٩ |
| ٢ | الإلمام باللغةو القدرة على متابعة الأبناء | ١٥ | ٥ | %٦,٧ |
| ٣ | حب اللغة | ٩ | ١١ | %٤ |
| ٤ | الثقافة والحضارة التى تتميز بها الدولة الناطقة بهذه اللغة | ١٣ | ٧ | % ٥,٨ |
| ٥ | عدم إنتشارها بشكل كبير فى المجتمع | ٧ | ١٣ | %٣,١ |
| ٦ | إنتشارها وشيوعها فى المجتمع | ٢٥ | ١ | %١١,٣ |
| ٧ | ضمان تقديرات عالية فى الإمتحان | ١٢ | ٨ | %٥,٤ |
| ٨ | توفر المدرسين الأكفاء | ٩ | ١١ | %٤ |
| ٩ | أكثر اللغات إستخداما | ١٧ | ٤ | %٧,٦ |
| ١٠ | أهميتها للكلية التى سيلتحق بها الطالب | ١١ | ٩ | %٤,٩ |
| ١١ | التقدم العلمى والتكنولوجى للدولة الناطقة باللغة | ١١ | ٩ | %٤,٩ |
| ١٢ | قلة أعداد الطلاب فى فصولها | ٨ | ١٢ | %٣,٦ |
| ١٣ | لأنها اللغة المتوفرة فى المدرسة | ٧ | ١٣ | %٣,١ |
| ١٤ | سهولة الإمتحانات فيها | ٢٣ | ٢ | %١٠,٤ |
| ١٥ | توافر فرص العمل فى مجالها | ٤ | ١٤ | %١,٨ |
| ١٦ | تشجيع الدولة الناطقة باللغة للدارسين وتحفيزهم | ١٤ | ٦ | %٦,٣ |
| ١٧ | لاتحمل الدارسين بأعباء كتب خارجية أودروس خصوصية | ٨ | ١٢ | %٣,٦ |
| ١٨ | توفر خدمات وجامعات بعد الدراسة الثانوية | ١٠ | ١٠ | %٤,٥ |

ومن خلال بيانات الجدول يتبين أن أهم ما يشغل أولياء الأمور عند إختيار اللغة الثانية جاء إنتشار اللغة فى المجتمع ثم سهولة إمتحاناتها ثم سهولة منهجها وجاء أخر الترتيب توافر فرص العمل فى مجالهـــا وكأن إختيار اللغة منفصل تماما عن الهدف منها من وجهة نظرهم .